



إعداد: عبدالمنعم عثمان

السودان

بعد لقاء قادتها بسلفاكير

المعارضة: حل مشاكل الشمال والجنوب بإسقاط «الوطني»

قطع تحالف قوى الإجماع الوطني بين المشاكل التي تعترض العلاقات بين الشمال والجنوب لن تحل في ظل وجود هذا النظام. وقال رئيس الهيئة القيادية لتحالف قوى الإجماع الوطني فاروق أبو عيسى في تصريحات خاصة له المديان، بعد مقابلته للفريق أول سلفاكير ميارديت رئيس جمهورية جنوب السودان لدى زيارته الأخيرة للخروطوم بأنه قال لسلفاكير: إن لوردات الحرب في الشمال والمستفيدين من إشغالها سوف لن يدخروا وسعا من أجل تكبير صفا العلاقات بين البلدين وقال: قلت لسلفاكير أنا هاجمك الشمال من ناحية أديروا وجهكم للناحية الأخرى تفاديا للحرب وأكد أن الشعبين قد ملاً الحرب وعانا طويلا من وبلائها وأنهم ليس على استعداد للدخول في أي حرب جديدة. وجدد أبو عيسى لسلفاكير دعوته لعلاقات أخوية بين الشمال والجنوب وقال: نحن ضد نظام المؤتمر الوطني ونحارب ونناضل من أجل إسقاطه. لكن مع ذلك نحن مع تطبيع كامل للعلاقات بين الشمال والجنوب وصولا لحل شامل للأزمة بين البلدين. وقال أبو عيسى أتمنى



قوى الإجماع الوطني

لا أن تكون زيارة سلفاكير هذه المرة كسابقها من أجل المصالحة. وإنما لهيئة الأجزاء من أجل علاقات هادئة وطيبة بين البلدين، وأشار إلى أن اللقاء تطرق للتوضع في جنوب

السودان بعد اقالة سلفاكير للحكومة ودعا إلى توحيد الجبهة الداخلية في جنوب السودان. خاصة وأن المدا ما زال وليدا وحتاج لرؤية جامعة بين كل المواطنين وقوامه السياسية من

كبيرا بسبب فكر المؤتمر الوطني الإقصائي الذي تسبب في فصل الجنوب وحمله على الاستقلال بذاته، وأشار إلى أن القضايا العالقة بين الشمال والجنوب ستظل عقبة كؤود تمنع تطبيع العلاقات بين الشمال والجنوب وأرجع ذلك لتعنت المؤتمر الوطني وسيطرة تيارات الحرب بداخله على مفصل الملف، مضيفا أن المؤتمر الوطني ينظر للجنوب فيما يتعلق ببتروله وأراضيه فقط ولا ينظر للمواطنين فيه، وقال: إن القوى السياسية استفادت كثيرا من زيارة سلفاكير، وأنها أكدت على أن العلاقة الشعبية أقوى من الرسمية، وقال: إننا في المعارضة نراهن على الشعب في الشمال والجنوب لأنه هو الأساس في استعادة الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية، مؤكدا على أن العلاقة بين الحكومتين سوف لن ترواح مكانها طالما أن المؤتمر الوطني موجود على سدة الحكم في الشمال وقال: الحل هو ذهابه بما يقفح بابا جديدا للوحدة بين البلدين وقال: نتوق لرئيس من الجنوب يحكمنا بعد ذهاب المؤتمر الوطني.

20 مليار دولار جملة خسائر الخرطوم وجوبا من وقف تدفق النفط

أكد بنك السودان المركزي أن جملة ما فقدته دولتي السودان وجنوب السودان جراء وقف تدفق النفط بلغ 20 مليار دولار، منها خمسة مليارات للخروطوم و 11 لجوبا، والمتبقي خسائر شركات التصدير.

ونقلت صحيفة «الخروطوم» عن نائب محافظ البنك المركزي السوداني بدر الدين محمود قوله «إن زيارة رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت أخيرا للخروطوم ستؤدي إلى انفراج في سوق النقد الأجنبي بعد استمرار تدفق النفط، بما يسهم في زيادة عرض النقود بنسبة 30 في المئة وانحسار المضاربات بسوق النقد الأجنبي، لافتا إلى أهمية الزيارة كذلك في المساعدة لإعفاء ديون السودان الخارجية ورفع المفاوضات مع الدائنين». وكشف المسؤول المصرفي السوداني عن اتخاذ حزمة من التدابير لتسهيل عمليات التجارة، وقال «إن الترتيبات جارية لفتح حسابات بين البلدين لتسهيل رسوم عبور النفط... مؤكدا أنهم وجهوا البنوك باستئناف التجارة وتسهيل عمليات الدفع والتبادل التجاري».

الحكومة توافق على استئناف الحوار مع «قطاع الشمال»

أعلنت الخروطوم موافقتها على استئناف الحوار مع الحركة الشعبية شمال بغرض الوصول إلى حلول. وخطط رئيس الألية الأفريقية رفيعة المستوى للوساطة بين دولتي السودان وجنوب السودان نايو امبيكي الذي وصل إلى الخروطوم يوم الخميس الماضي في مباحثات مارثونية مع رئيس الجمهورية ونائبه على عثمان محمد طه.

وقال امبيكي، إن لقاء الرئيس عمر البشير، ورئيس دول جنوب السودان سلفاكير ميارديت، يمثل أساسا جيدا للتحرك في بناء علاقات راسخة وقوية بين الخروطوم وجوبا. والتقى امبيكي بالبشير، وبحث معه نتائج زيارة ميارديت للخروطوم، وأعلن امبيكي الموافقة على ضرورة إنشاء المؤسسات المدنية بمنطقة أبيي. ومن ثم الشروع في تكوين الأليات الأخرى، لمعالجة القضايا ذات الصلة بالمنطقة.

كما أعلن أن الحكومة السودانية أبدت استعدادها للحوار مع أبناء ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، لحل القضايا المختلف بشأنها، مشيرا إلى أن اللجنة ستناقش ذات الأمر مع قطاع الشمال. وقال امبيكي للمصحفين عقب لقائه بالبشير - إنه استمع إلى تنوير من الرئيس البشير حول نتائج الزيارة، مبيئا أنه لمس رغبة أكيدة لتجاوز العقبات، والوصول إلى علاقات طبيعية تصب في مصلحة شعبي البلدين، وأضاف أنه من خلال البيان المشترك للمباحثات التي جرت بين الرئيسين بالخروطوم، فإن البلدين سيضمان نحو تطبيع علاقاتهما، وحل القضايا العالقة بينهما.

التي سادت لقاء الرئيسين، في دفع العلاقات، وتوطيد روابط التعاون بين البلدين. وفي سياق ذي صلة رحب الاتحاد الأفريقي بنتائج لقاء القمة بين الرئيسين عمر البشير وسلفا كير ميارديت والذي تم الاتفاق فيه على إنفاذ اتفاقيات التعاون بجانب موافقة السودان على استمرار تصدير نفط الجنوب عبر أراضيها. وأشادت رئيسة قوضية الاتحاد الأفريقي انكوسازانا دلاميني زوما في بيان يوم الخميس الماضي بالخطوات التي اتخذها الرئيسان، والتي توجت بنتائج إيجابية وخاصة قرار الحكومة السودانية تعليق على نحو غير محدد، قرار إغلاق نقل ومعالجة النفط من جنوب السودان. في وقت بحث النائب الأول لرئيس الجمهورية على عثمان محمد طه مع نايو امبيكي سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين على خلفية الزيارة

بنك السودان يضح المزيد من النقد الأجنبي ويرفع حظر استيراد السلع الكمالية

أعلن بنك السودان المركزي، أنه سيضخ المزيد من النقد الأجنبي للمصارف، وذلك بعد التطورات الأخيرة الخاصة بالاتفاق مع دولة الجنوبي. وخلال زيارة رئيس دولة جنوب السودان، الغاضبة باستمرار تدفق نفط الجنوب عبر الأنابيب السودانية. وكشفت مناتبعات «المجهر»، انخفاض سعر الدولار مقابل الجنيه في السوق الموازي، يوم الأربعاء الماضي إلى «7» جنيهات بدلا من «7،4»، جنيتها يوم الثلاثاء الماضي. في غضون ذلك صدر قرار آخر برفع حظر استيراد السلع الكمالية، وفق شروط جديدة والسماح للمصارف باستيرادها مرة أخرى، وأكد البنك المركزي، على لسان الناطق الرسمي باسم البنك د. أزهرى الطيب، بأنه قد تم السماح للمصارف باستيراد السلع غير الأساسية عن طريق الدفع المقدم، والتي سبق أن تم إيقاف استيرادها، وذلك بالإضافة للطرق التي كانت متبعة سابقا لاستيراد. وتشير «المجهر» إلى أن السلع الأساسية التي كان مسوحا باستيرادها، تشمل القمح والأبوية والمعدات

جهاز الأمن يُصادر عدد «الأربعاء» من صحيفتي «الجريدة» و«الأخبار»

صادر جهاز الأمن عدد «الأربعاء» 4 سبتمبر 2013 من صحيفتي «الجريدة» و«الأخبار» بعد الطابعه، تم ذلك بعد مرور يومين من مصادرة ذات الجهاز الأمني لعدد «الإثنين» 2 سبتمبر، من صحيفة «الجريدة» بعد طابعته في «مطبعة كروي». وأصدر جهاز الأمن أوامر لصحيفة «الخروطوم» بإيقاف الأستاذ محمد لطيف من الكتابة لفترة مؤقتة، وعلى نحو مشابه سبق وأوقف جهاز الأمن في أغسطس 2013 الكاتبت الصحافي زهير السراج لفترة مؤقتة - أيضا- من الكتابة في صحيفة «الجريدة». إن المناخ الصحافي الحالي الذي تسوده رياح المصادرة والتوقيف الأمني، يجعل من جهاز الأمن الناشر، المحرر، بل والمتحكم الرئيسي في مهنة وصناعة الصحافة في السودان، ومن الواضح للعيان الحملة الأمنية الشرسة، والممنهجة تجاه صحيفة «الجريدة» بغرض ممارسة أقصى أشكال المضايقات لإجبارها على تغيير خطها التحريري الحالي، أو تصفيقها، وإغلاقها، أسوة بغيرها من الصحف «المستهدفة»، يتم ذلك في ظل موجة من العقوبات الأمنية والاقتصادية التي يمارسها جهاز الأمن ضد صحف، ناشرين، صحفيين، وكتاب صحفيين.

تفاصيل مثيرة في قضية شركة الأقطان

كشفت المحرري في قضية الأقطان، العقيد شرطة عوض الكريم العبيد أمام قاضي المحكمة العامة بالخروطوم شمال أسامة أحمد عبد الله، عن قيام شركة الأقطان باستيراد «37» ألف طن من الأسمت لإشياء عدد عشرة محالج، مبيئا أن تلك الكمية تم بيعها والتنازل عنها لشركة «مكتوك» التي أشرفت على عمليات البيع وبلغت قيمتها 26، 992، 572، 8 ملايين جنيه. وأكد أن المتهم الثاني أقر خلال الاستجواب بأنه والمتهم الأول استغلا تلك المبالغ في تأسيس شركة آزر الهندسية. وأشار لقرار شركة الأقطان ببطء وزارة الزراعة لمشتريات المحالج، كاشفا عن إغراء المتهم الثاني للشاهد «ويكيل لشركة برازيلية» المصنعة للمحالج. وأشار العبيد لوجود مخالقات في اعتمادات المخدات الزراعية «السماذ، الخيش، المبيدات والجرارات» التي تم استيرادها، تمت بالاتفاق بين المتهمين الأول والثاني، لافتا إلى أن كل مبالغ التعليه دخلت في حساب شركة مكتوك في حسابها بنكي البركة وبيبلوس، وتابع المحرري أن المتهمين الأول والثاني اتفقا على الحصول على تمويل خارجي لشراء شاحنات لمصالح شركتي الفايد و أميال بضمنا شركة الأقطان، وأن تقوم الأخيرة بتشغيل الأسطول مقابل رفع نسبتها إلى «10%»، مؤكدا بيع تلك الشاحنات لجهات مختلفة.

بعد تحذير التعليم العالي .. الوزارة تنشر أسماء المؤسسات غير المعترف بها

عالمية. طلاب هذه المؤسسات التدريبية والتقنية قصودا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لطلب توثيقات فتمت حفظت الوزارة ورفضت ختمها لأن تلك الشهادات تحمل درجة الدبلوم واعتبرت ان منح الدرجات العلمية يخصها وحدها كجهة معنية بالامر ما دفعها تحذير الطلاب الذين لم يتم قبولهم في الدور الأول والثاني، من اللجوء للمؤسسات التعليمية التي لم يرد اسمها وبرامجها الدراسية في دليل القبول لهذا العام، وأكدت الوزارة انها سبق أن حذرت الطلاب والولياء الأمور التقديم لمثل هذه المؤسسات موضحة ان تسجيل الطلاب فيها سيكون «ضياعا للزمن وهدر المال»، مؤكدة ان من يلتحق بهكذا مؤسسات يفقد الشهادة الجامعية لعدم توثيقها من الوزارة، وقال مدير ابارة الإعلام بالوزارة أسامة العوض «لصحافة» ان الوزارة قامت بمخاطبة المؤسسات التي لم تعمل بالإجراءات والشروط

نائب رئيس القضاء ينتقد حصانات رئيس الجمهورية ونوابه

صوب نائب رئيس القضاء د. عبدالرحمن شرفي انتقادات حادة للحصانة المطلقة الممنوحة لرئيس الجمهورية والنائب الأول بموجب المادة «60»، من الدستور الانتقالي لعام 2005م من المحاكمة عدا جرائم الخيانة العظمى أو الانتهاك الجسيم للحاكم الدستور أو السلوك المشين المتعلق بالدولة فيه مخالفة للشريعة الإسلامية، وأضاف «ينطبق الشريعة بقوانين مرفعة»، واعتبر شرفي خلال تقديمه لورقة الحصانة القضائية من منظور الشريعة الإسلامية في ورشة الحصانات التي نظمتها وزارة العدل يوم الخميس الماضي، أن منع الشخص من المساءلة لمركزه في الدولة غير وارد، وقال «إن هذه المادة تجاوزت كل الخطوط الحمراء وأنه لا حصانة مطلقة تحصن الشخص من المساءلة الجنائية». وأكد شرفي وجوب مساءلة رئيس الجمهورية أثناء وجوده في السلطة، مشددا على أن قضية تحصين رئيس دولة أو غيره تجاوز حدود الإنسانية ورفع مرتبة الإلهية وهو أمر غير منطقي، ووصف الإستهانة الوارد بشأن متول رئيس الجمهورية أمام المحكمة الدستورية بالخطأ، وأضاف «يجب أن يحاكم أمام القضاء الطبيعي»، وأقر شرفي بضرر الحصانات الإجرائية فضلا عن سوء إستخدامها الذي يعطل العدالة.

حزب الأمة : الإجراءات الاقتصادية المرتقبة تسويق عبثي للوهم

وصف حزب الأمة القومي بزعماء الصادق المهدي التدابير الاقتصادية المرتقبة بـ«التسويق العبثي للوهم» مستبعدا أن تشكل تلك معالجة لعزل الاقتصاد السوداني الرأبنة. وترتد الحكومة بحسب عدد من مسؤوليها إلى إعلان زيادة في أسعار الوقود والدقيق بجانب تحرير أسعار الدواء تصاحبها زيادة في الأجور لتلافي عجزا في الموازنة العامة قدره وزير المالية ب «10» مليارات جنيه، وفتح أمين العلاقات الخارجية بالامانة العامة لحزب الأمة القومي السفير نجيب الخير عبدالوهاب في تعميم صحفي الثلاثاء الماضي، بأن المصدر الرئيسي لعزل الاقتصاد السوداني سياسي في المقام الأول، وأن وصفه العلاج سياسية وليست اقتصادية. وأكد الحزب الذي تشكل المعارضة السودانية في موافقة من الحكومة أن وضع نهاية لسلطة الأمر الواقع والعودة للديمقراطية هي البسم الوحيد الشافي من علة الكلفة الباهظة لهيكل الحكم المترهل القائم على المحاصصة والترصيات ومن كلفة الحرب المستعرة في العديد من أقاليم البلاد وكلفة التدابير الأمنية والدفاعية المرتبطة بالتعاطي مع الحروب واستدامة الحكم الراهن



محمد تها